الفنان
شليمون بيت شموئيل يحل بيننا

بعد فترة اغتراب طويلة قاربت العشرين سنة زار الوطن مؤخراً ، الفنان الاشوري المعروف شليمون بيت شموئيل . وشليمون فنان ملتزم قدم لنا خلال مسيرته الغنائية فناً هادفاً ومتطوراً سواء كان على صعيد الكلمة او اللحن او الموسيقى ، فالكلمة عند شليمون تعبر عن الوعي والايمان بقضية شعبه وتعكس معاناته وآلامه وتطلعاته الانسانية ، فصورت اغانيه حالات انسانية رائعة تتحدث عن الوطن والغربة والفلاح والحبيبة والى غير ذلك ، وقد كتب شليمون كلمات بعض اغانيه فيما كتب القسم الآخر شعراء اشوريون معروفون ، اما على صعيد الالحان والتي يؤلفها بنفسه فقد التزم شليمون بالاصالة والاغتراف من المنابع الاشورية وعمل على تطويرها فقدم قطع من الفلكلور من خلال الكلاسيك او الكلاسيك الحديث . ولهذا فقد احتلت الاغاني التي قدمها شليمون مكانة متميزة بين اوساط شعبنا وخصوصاً المثقف منها .

انطلقت رحلة شليمون مع الغناء في اواخر الستينات وذاعت شهرته في اوائل السبعينات بعد ان قدم مجوعة من الاغاني القومية المتميزة وذلك من خلال النادي الثقافي الاثوري في بغداد ، وقد كانت اشهر تلك الاغاني في ذلك الوقت ، اغنية سميلي والتي تتحدث عن المذبحة والعبر المستمدة منها فكان ذلك سبباً ليشعر بانه مهدداً وليترك الوطن ويتوجه الى ايران وهناك درس شليمون الموسيقى الى جانب دراسته للأدب الانكليزي ، بعد ان كان قد اكمل تعليمه الاولي في بغداد ومن ايران هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية حيث لازال يعيش لحد الان . قدم شليمون خلال مسيرته الغنائية ثلاثة البومات حققت الكثير من اغانيها شهرة واسعة .

وقد تحدث الفنان شليمون خلال

لقاءاته في الوطن عن الغربة وقساوتها وعن الاشتياق والحنين الجارف الذي كان يجتاحه لرؤية الوطن ثانية فعبر عن بالغ سعادته لتحقق ذلك كما واعرب عن فرحته الكبيرة لما شاهده في الوطن من نهوض قومي واجواء الحرية والديمقراطية وتمنى ان يسود ذلك قريباً الوطن كله ليعود اليه كل الذين تركوه وليعيش ابناء العراق جميعاً في حب ووئام وسلام .